

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

١٠١٢

١٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم
وقدم هذا الكتاب مصطفى
في سنة الكائن سابقا لوجه الله
الذي هو سيد المرسلين وحكمه يومئذ
عظيم الشرف والتعظيم في الاستقامة
من اولاده فمنهم من جعل هيبته
بطلان كافي وقصير في الامانة
الساعة اخيرا في الله
والشكر لله اعلى
١١٥٤

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kismi	REISÜL KUTTAB MUSTAFA EF
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	1012



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على كل حال كما يستوعب مزايا الافضال ويستجلب خواص الاقبال
ويتسبب بالافتتاح به ختم كل امر ذي بال والشكر لمن شئ النعم المنزلة عن
المثال على حسب ما يقتضيه شواهد النوال والصلوة والسلام على نبي
مناجح الجنان ومصباح الجنان وكشف طرق الحق باوضح بيان اللسان الذي
بلسانه تلخيص خير الاديان وبيانه ايضاح افضل ملل الانسان محمد
المبعوث من اشرف قبائل بني عدنان وعلى اله واصحابه الذين كان الدنيا
عندهم احضرن كل مختصر وكانوا ما كانوا فيها غير باع بل كالمختصر وصلوا
بالفصل عن لذاتها الى عيشة ابدية اطيب وفازوا الكمال الانقطاع
عنها بكامل الاتصال الى حيوة سرمدية اعذب جعل اللهم اجر صلوة
عليهم اطول من كل مطنب واجعلهم في قلوب المؤمنين محبوبين لا يسأ
حبهم حب كل احب وبعد فيقول المفتقر الى الله الغني ابراهيم بن محمد
بن عربشاه الاسفرائيني ان افضل ما يتمسك به في تحصيل الكمال مثل
ما يتوسل به الى نيل خير الامال واعز ما يعتصم به للترقي الى ذروة الجلال
قول علي النبي حلال لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال وكيف لا
وهو قاطع ربة التقليد الذي اتى صاحبه باضيق تعبير وبعد عن
الحق الصريح غاية التبديد ولولا التقليد لما حرم عن معرفة الحق واحد
من الجاهلين ولما سمع عنهم ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين من شاء
ربه ان يكون العالم المتقن وفقهه بفقته الحكمة ضالة المؤمن وجعله
ملتمزا ان يأخذ ما صفا ويدع ما كدر ولا يفرق في مقام الانتفاع بين

بين البحر والجود والنهر وعرفه ان الخطاء من لوازم البشر وان
لا يكون لغير الوحي في مقعد محض الصدق مستقر ولا اظنك مرتابا
في الصبح ان كنت بصيرا عارفا كريمة لو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا في غفوة عنى وانى حتى ما
بالقليد احدا وما قنعت الا بالتحقيق معتمدا الى ان جنيت من هذه الجنة
ما جنيت فلجميع كثير منه في شرح التلخيص هذا سمعت وباوضح تقرير
وامح تقرير امليت ولساكني منا هج الحق بعين التحقيق اهديت ولم اخف
ان اشرح كتابا قد صرفت غاية همه في شرح كل باب فيه من الابواب
جم غير من نخول اصحاب العقول وقوم عظيم من عظماء ارباب الالهي
سيما العالم الرباني استاذ الفضلاء العلامة العزازي والحق الحق
قدوة العلماء الشريف الجرجاني روح الله روحها ورزقنا غبوقها
وصوبها كيف ومن الصدق لا يحيط به قبض احد وليس له حد
ولا يعرف له امد وله لك ترى من بعدهم من مواهبه في هذا الكتاب
ما يكاد يتعريفه نواظر بصائر ارباب الزكاء حيث زادى زيادة على
ما استلاء به انهار للتاخرين واجرة القدمات فجا حمد الله تعالى عقدا مشلا
فرائد اللذات لكل لفظ منه لفظ درر المعاني الفرواني في ارادات اذهان
اركان الفضلاء الاعالي وفي كل حرف منه للقلب العالي فرح في اصطفا
اصناف المعالي وكل نقطة منه لقطعة نفيسة لارباب الهمم العوالي ظوا
هره مظاهير ازهار التحقيق وبواطنه مواطن اثمار التدقيق فلا غرو ان
تجد في اكتسابها بفكر عميق يا ناظر الى قلة بضاعتى وقصور باعيتى
لا تكن مستبعد هذا النشور والنماء فلذلك فضل الله يوءتبه من يشأ
ونسأل من الله ان يجعله معينا للطلبه في فهم دقائق كتابه ^{ظواهر}
للاجلة في علم حقايق خطابه وذخر لهذا العاجز الذليل يوم لا ينفع
مال ولا بنون وعمل امير وراله اجر غير ممنون انه النعم كفاة البرايا
بعامة الخطايا وخاصة الصفايا قال المصطفى صلى الله عليه وسلم

دعاء لا يخصني بل يشاركني فيه جميع البرية ووجه الايدان
 انه تعارف الايتان بالدعاء في الاخر وقد قلت عناية المتقدين
 بهذا النوع والمتأخرون يجتهدون في رعايته ويسمونهم
 المقطع وبراعة المقطع **وبجميع فوائح السور وخواتمها واران**
على احسن الوجوه يقال هذا النما يتمشى على مذهب ابي
 حنيفة من ان البسملة ليست جزءاً من السور والافلا تفاوت
 بين الفوائح ونحن نقول المراد بفائحة السورة الفاتحة
 ولوعلى بعض المذاهب **واكلها من البلاغة يظهر ذلك**
بالتامل في تلك الفوائح جعلها ومفرداتها والتبني لمورثا وشارا
 لا في بادى النظر بل ربما يكون اول السورة دعاء على شخص
 واخر مذمة طائفة او تهديد ووعيد لكن التامل مع **التذكر**
لما تقدم في العنون الثلاثة يفصح عن وجوه مزاياه بحيث
 لا يتصور مزية عليه وليس مدى بلاغتها ما يدخل تحت
 طلاقة البشر بل هو بشرذمة مما احاط به خالق القوى والقدر
 وليكن هذا اخر ما القينا اليك من البدايع من افعال الصانع
 من الصنائع ولوتاملت فيها وجدت سوى ما برزت به دقائق
 من الودائع فلتظرفيها نظرا لا اعتبار لتطلع على ما لا يخصني
 من الاسرار واجتنب من التعصب والانكار فانه يجرمك
 عن مشاهدة رياض امتلات من الازهار وعن ان تجنى لظلال
 الثمار ربنا اللهم بارك فيما رزقت ولا تضع اشجارا اورقت
 وتبع بظلالها الطالبين واذق من حلاوة ثمارها الحاضرين
 والغائبين والحمد لله رب العالمين تمت الكتاب بعون الله
 وكان الفراغ من نسخه يوم الجمعة الازهر رابع عشر
 شهر ربيع الاخر عام ثلاثة وثمانين وتسعمائة
 وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kisim:	REISÜLKUTTAB MUSTAFA EF
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	1012